

## مفردات القرآن

خف .

- الخفيف : بإزاء الثقيل ويقال ذلك تارة باعتبار المضايفة بالوزن وقياس شيئين أحدهما بالآخر نحو : درهم خفيف وردهم ثقيل . والثاني : يقال باعتبار مضايفة الزمان نحو : فرس خفيف وفرس ثقيل : إذا عدا أحدهما أكثر من الآخر في زمان واحد . الثالث : يقال خفيف فيما يستحليه الناس وثقيل فيما يستوخمه فيكون الخفيف مدحا والثقيل ذما ومنه قوله تعالى : { الآن خف ا عنكم } [ الأنفال / 66 ] { فلا يخفف عنهم } [ البقرة / 86 ] وأرى أن من هذا قوله : { حملت حملا خفيفا } [ الأعراف / 189 ] . الرابع : يقال خفيف فيمن يطيش و ثقيل فيما فيه وقار فيكون الخفيف ذما والثقيل مدحا . الخامس : يقال خفيف في الأجسام التي من شأنها أن ترجحن إلى أسف كالأرض والماء يقالك خف يخف خفا وخفة وخففه تخفيفا وتخفف تخففا واستخففته وخف المتاع : الخفيف منه وكلام خفيف على اللسان قال تعالى : { فاستخف قومه فأطاعوه } [ الزخرف / 54 ] أي : حملهم أن يخفوا معه أو وجدهم خفا فا في أبدانهم وعزائمهم وقيل : معناه وجدهم طائشين وقوله تعالى : { فمن ثقلت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم } [ المؤمنون / 102 - 103 ] إشارة إلى كثرة الأعمال الصالحة وقلتها { ولا يستخفنك } [ الروم / 60 ] أي : لا يزعجنك ويزيلنك عن اعتقادك بما يوقعون من الشبه وخفوا عن منازلهم : ارتحلوا منها في خفة والخف : الملبوس وخف النعامة والبعير تشبيها بخف الإنسان